بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يتقدم السادة قيادات وأعضاء هيئة الرقابة الإدارية والعاملين فيها بكل الشكر والعرفان والتقدير الى السيد الوزير/ شريف سيف الدين رئيس الهيئة، بمناسبة نهاية فترة رئاسته لهيئة الرقابة الإدارية، وتعيين سيادته مستشارا للسيد/ رئيس مجلس الوزراء لمكافحة الفساد بدرجة وزير،

وذلك على ما تحمله على مدار سنتان لأمانة المسئولية العظيمة الجليلة التي كلفها به السيد/ رئيس الجمهورية، فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي. فالأمانة ذات قدر كبير وحمل ثقيل يفوز بها من يرضى الله عز وجل، ثم وطنه، وأبناء هذا الوطن العظيم...

فمنذ اليوم الأول لاستلام سيادته لرئاسة الهيئة، وقد استشعر قيمتها الكبرى ومدى دورها الوطني الخالص، ودور أعضائها من خلال معايشته والتعامل معهم، وجمع غايتهم على هدف واحد، مكرساً جُهوده للتدقيق وخلق روح التعاون البناء بين الأعضاء والعاملين، وكذلك مع كافة الجهات الإدارية المختلفة محل الاختصاص بمد جسور الثقةُ معها وإذكاءِ شعار.. أن الجميع على هدف واحد وغاية نبيلة هي رفعة الوطن وعلو شأنه، وذلك بما لا يتعارض مع التصدي الحازم للممارسات الفاسدة، والقصور في الأداء الإداري لأي من موظفي الدولة دون تحيز أو تمييز، وهو ما اتضح من خلال تنفيذ العديد من القضايا والموضوعات التي اسهمت في الحفاظ على المال العام واعادة الاموال التي اغتصبها الفاسدون، وتحقيق العوائد المالية للدولة على مدى عامين كاملين، لاسيما الدور والجهد الحثيث في إقامة وإنجاح الملتقى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد بمدينة شرم الشيخ، وبحضور السيد/ رئيس الجمهورية، ومشاركة عديد من الدول الإفريقية والعربية والمسئولين رفيعي المستوى، والتي كانت أحد شواهد ونتاج تلك الجهود والعمل الدؤوب، هذا إلى جانب النشاط الدائم لتنفيذ كافة صور الأعمال الرقابية والتي تضمنت نتائج متميزة.

وقد حرص سيادته وبشكل شخصي ودعم مباشر من القيادة السياسية على تفعيل دور الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التي كانت حديثة الإنشاء، وسعيه إلى سرعة هيكلتها وتطوير أدائها إيمانا بأن سلاح العلم والبحث المنهجي والتدريب الفعال له ابلغ الأثر في تطوير الأداء ومواكبة المستقبل والمتغيرات الدولية وآليات مكافحة الفساد المستحدثة عالمياً.

كما شهد التعاون الدولي ترسيخاً لعلاقات متميزة، وصلات نافذة ودائمة مع الأجهزة المناظرة لمكافحة الفساد على المستوى العربي والأفريقي والدولي، وكذلك المشاركة للمنظمات الدولية صاحبة الاختصاص، واتخاذ العديد من الإجراءات التي أسهمت جميعها في التزام مصر وتنفيذها لكافة تعهداتها الدولية فيما يخص مكافحة الفساد والحد منه، واتخاذ الإجراءات الوقائية المانعة له.

العديد من الجهود والنجاحات التي تحقق خلال فترة تولى سيادته لمهام رئاسة الهيئة وكانت نتاج للتفاني في العمل والإدارة الصادقة، وخاصة دعم سيادته للبُعدين الاجتماعي والإنساني لأبناء الهيئة.

إن الأحداث والنتائج ثرية لا يتسع المجال لسرد جميعها، الا انها حافظت على ان تحوز الهيئة ثقة الدولة وتصبح الملاز لكل من يستشعر الظلم أو الفساد ... ويسعي الى تقويضه

واخيراً،

فأن جميع السادة/ قيادات وأعضاء هيئة الرقابة الإدارية والعاملين يرجون من الله سبحانه ان يوفق لسيادته دوماً بالتوفيق والسداد، وعاشت مصر حُرة عزيزة أبية، قوية بسواعد أبنائها المخلصين الشرفاء.